

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التجريد .

(لي المعاني جنود في البديع وقد ... جردت منها لمدحي فيه كل كمي) .

التجريد عرفه صاحب التلخيص بأن قال هو أن ينتزع من أمر ذي صفة اخر مثله وفائده المبالغة في تلك الصفة كقولك مررت بالرجل الكريم والنسمة المباركة فجردت من الرجل نسمة متصفة بالبركة وعطفتها عليه كأنها غيره وهي هو .

ومن أمثله الشعرية قول الشاعر .

(أعانق غصن البان من لين قدها ... وأجني جني الورد من وجناتها) فإنه جرد من قدها

غصنا ومن وجنتيها وردا وبيت الشيخ صفى الدين في بديعيته قوله .

(شوس ترى منهم في كل معترك ... أسد العرين إذا حر الوطيس حمي) والشيخ صفى الدين جرد

في بيته أسد العرين من الشوس وبيت العميان في بديعيتهم .

(من وجه أحمد لي بدر ومن يده ... بحر ومن لفظه در لمنتظم)